

السلوك التكيفي للمراهقين المعاقين سمعيا وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي في مادة الرياضيات

Adaptive behavior of hearing-impaired adolescents and its relationship to academic achievement in mathematics

رياض حبيطوش^{1*}، سعد الحاج²، محمود قندوز³

¹ جامعة ابن خلدون، تيارت (الجزائر)، riadh.habitouche@univ-tiaret.dz، مخبر الدراسات الفلسفية و قضايا الإنسان و المجتمع في الجزائر

² جامعة ابن خلدون، تيارت (الجزائر)، saadelhadj@univ-tiaret.dz، مخبر الدراسات الفلسفية و قضايا الإنسان و المجتمع في الجزائر

³ جامعة ابن خلدون، تيارت (الجزائر)، alissetif@gmail.com، مخبر الدراسات الفلسفية و قضايا الإنسان و المجتمع في الجزائر

تاريخ الاستقبال: 2023-04-06؛ تاريخ القبول: 2024-03-30؛ تاريخ النشر: 2024-07-30

ملخص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الدرجة الكلية للسلوك التكيفي (التكيف الشخصي و التكيف الاجتماعي) و التحصيل الأكاديمي في مادة الرياضيات لعينة تتكون من 30 مراهق متمدرس من المعاقين سمعيا أعمارهم بين 12 و 18 سنة . استخدمنا مقياس السلوك التكيفي للمراهقين المعاقين سمعيا للباحث رشاد (2009) و نقاط التحصيل الأكاديمي في مادة الرياضيات للفصل الثاني من الموسم الدراسي 2022/2021 بمدرسة الأطفال المعوقين سمعيا لتيسمسيلت و اعتمدنا على المنهج الوصفي لأنه المناسب لدراسنا الحالية و كانت النتائج: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين السلوك التكيفي و درجات التحصيل الأكاديمي في مادة الرياضيات لعينة الدراسة .

مستوى السلوك التكيفي لعينة الدراسة و مستوى التحصيل الأكاديمي لعينة الدراسة فوق المتوسط .

لا توجد فروق دالة إحصائية في السلوك التكيفي تعزى لمتغيرات الدراسة.

لا توجد فروق دالة إحصائية في درجات التحصيل الأكاديمي تعزى لمتغيرات الدراسة.

الكلمات المفتاحية: سلوك تكيفي؛ تكيف شخصي؛ تكيف اجتماعي؛ مراهق معاق سمعيا؛ تحصيل أكاديمي.

Abstract: The study aimed to reveal the relationship between the total degree of adaptive behavior (personal adaptation; social adaptation) and academic achievement in mathematics for a sample of 30 educated adolescents with hearing impairments (12 to 18 years) We used the Adaptive Behavior Scale for Hearing Impaired Adolescents by Rashad (2009) and the achievement points in mathematics for the second semester of the 2021/2022 School for Hearing Impaired Children in Tissemsilt, the results: There is a statistically significant correlation between adaptive behavior and the academic achievement scores in mathematics for the study sample ,The level of adaptive behavior and the level academic achievement of the sample is above average.

There are no statistically significant differences in adaptive behavior due to study variables . There are no statistically significant differences in the academic achievement scores due to the study variables.

Keywords: Adaptive behavior; personal adjustment; Social adjustment; hearing impaired adolescent; academic achievement.

I - تمهيد :

إن تطور شخصية الفرد ونضجه الاجتماعي في المجتمعات عامة يعتمدان بشكل كبير على مهارات التواصل و على التفاعل الاجتماعي الذي يتكون عن طريق تفاعل الأفكار بين اثنين أو أكثر من الأفراد ، وتعتبر اللغة أكثر الطرق سهولة و مناسبة في نقل الرسائل بين الأفراد في مجتمعات السامعين ، وافتقار الفرد لمهارات التواصل الاجتماعي و ضعف مستوى قدراته و أنماط تنشئته الأسرية يجعله لا يصل لمستوى النضج الاجتماعي المناسب لعمره الزمني ، و لا يستثنى من ذلك الأفراد المعاقين سمعياً.(القيروتي.2006: 56).

و تعد حاسة السمع من أهم الحواس في تفاعل الفرد مع المحيطين به في مواقف الحياة المختلفة و بفضلها يتكسب الإنسان لغة تجعله يتواصل بها و يتعلم مختلف المهارات و المعارف في شتى الميادين و هذا ما يحقق له الوعي بالذات و القدرة على التوافق النفسي و الاجتماعي للتكيف مع الظروف و الأحداث المتعاقبة على الفرد.

و يقول الجزائر(1998) أن مشكلات التكيف لدى المعاقين سمعياً تظهر في عدة أشكال مثل الجمود و التمرکز حول الذات و الاندفاعية و ضعف القدرة على ضبط النفس ، و يضيف بطيخ(1995) أن سوء التوافق الاجتماعي بسبب العجز عن إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين و عزلتهم عنهم ، و نظراً لذلك فهم يعانون من المشكلات الاجتماعية مثل نقص التواصل ، الاتكالية ، التهور ، حدة الطبع ، الوحدة النفسية و التقدير المنخفض للذات ، و هو ما يؤثر سلباً على نموهم الانفعالي و الاجتماعي ، وحتماً سيعانون من نقص التكيف و التوافق.

والقيروتي (1994: 145-155) يؤكد أنه كلما زادت الإعاقة السمعية زادت المسافة بين المعاقين و السامعين ما يولد لديهم الانسحاب و الميل للعزلة و التجنب و الانطواء ، و أقل تكيفاً من الناحيتين الشخصية و الاجتماعية ، وهذا لانعدام لغة التواصل و العجز عن مشاركتهم أفكارهم و أنشطتهم في ظل غياب الوسيلة اللفظية ما يؤدي إلى تأخر نضجهم النفسي و الاجتماعي بينما نجدهم أكثر اندماجاً و تفاعلاً و توافقاً فيما بينهم كجماعة متجانسة .

وهذا ما يظهر جلياً في التحصيل الأكاديمي للمعاقين سمعياً ، فقد أكد دافر 1981 أن الأداء العام للمعاقين (إعاقة بسيطة و متوسطة) يوازي أداء أقرانهم السامعين في القراءة والرياضيات و التهجئة ولكن الفجوة تظهر و تكبر بزيادة شدة الإعاقة و التقدم في العمر.(القيروتي.2006: 81)، و نفس النتائج أكدها جامسون (1994) بأن مستوى التحصيل يكون أفضل في الرياضيات و متدنياً في مجال القراءة.(الزريقات.2003: 183).

و في دراسة للقيروتي (2001) ، قارن بين مستوى التحصيل للمعاقين سمعياً و العاديين ، والتي خلصت إلى انخفاض في مستوى التحصيل الأكاديمي للمعاقين سمعياً مقارنة بالسامعين في معظم جوانب المناهج ، خاصة القراءة لذلك يقل مستوى تحصيلهم الأكاديمي في المتوسط بثلاث صفوف عن مستوى تحصيل أقرانهم.(بن صبان.2016: 38-60).

• اشكالية الدراسة :

حسب جوتز نجر و آخرون (1996) فإن سلوك المعوقين سمعياً يتصف بالجمود و المحافظة على الأشياء نفسها و معارضة أي تغيير و القصور و الفشل في تطوير علاقات اجتماعية مناسبة مع الآخرين و الانفصال عن الواقع ، و يرجع ذلك لعدم إظهار المرونة تجاه الآخرين و عدم القدرة على التعامل مع المواقف المختلفة و من أبرز الصعوبات التي تواجه المعوقين سمعياً هي عدم القدرة على التعامل مع المواقف المهمة و الأقل أهمية ، وعندما يتعلمون القواعد الأولى عن التصرفات المقبولة و غير المقبولة فإنهم لا يتعلمون السبب الذي من أجله نتقبل السلوك أو نرفضه ، و كيف يمكنهم التصرف إزاء المواقف السلوكية المختلفة.(القيروتي 2006: 69).

و يضيف القريوتي (2006: 77) أن أول تقرير أكاديمي حول تحصيل المعوقين سمعياً كتبه ريمر و قد طبق بطارية اختبارات تربوية على (2172) معوق سمعياً و وجد أن أداءهم التربوي يقل خمس سنوات و يتراجعون بمعدل ثلاث صفوف عن أقرانهم السامعين و هذا ما أكدته بعده كل من بنتنر و شيك و بترسون.

و من خلال احتكاكنا الدائم بفئة المعاقين سمعياً لطبيعة مهنتنا ، لم تظهر لنا هاته النتائج واضحة بمهاته الشدة ما جعلنا نفكر في إخضاع هاته المعطيات لضوابط البحث العلمي الدقيق حول السلوك التكيفي للمراهقين المعاقين سمعياً المتمدرسين و نتائجهم التحصيلية في مادة الرياضيات .

و عليه فمن خلال ما تم التطرق إليه أردنا البحث وفق التساؤلات التالية :

هل توجد علاقة ارتباطية بين السلوك التكيفي للمراهقين المعاقين سمعياً و تحصيلهم الأكاديمي في مادة الرياضيات؟

- ما مستوى السلوك التكيفي لدى المراهقين المعاقين سمعياً ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس السلوك التكيفي تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس ، المستوى التعليمي ، نظام التكفل)؟
- ما مستوى التحصيل الأكاديمي في مادة الرياضيات لدى المراهقين المعاقين سمعياً ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية في درجات التحصيل الأكاديمي في الرياضيات تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس ، المستوى التعليمي ، نظام التكفل)؟

● - فرضيات الدراسة :

- توجد علاقة ارتباطية بين السلوك التكيفي للمراهقين المعاقين سمعياً و تحصيلهم الأكاديمي في مادة الرياضيات .
- مستوى السلوك التكيفي للمراهقين المعاقين سمعياً مرتفع .
- لا توجد فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس السلوك التكيفي تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس ، المستوى التعليمي ، نظام التكفل)
- مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى المراهقين المعاقين سمعياً متوسط .
- لا توجد فروق دالة إحصائية في درجات التحصيل الأكاديمي في مادة الرياضيات تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس ، المستوى التعليمي ، نظام التكفل).

● أهداف الدراسة :

- الكشف عن العلاقة بين السلوك التكيفي للمراهقين المعاقين سمعياً و تحصيلهم الأكاديمي في مادة الرياضيات .
- معرفة مستوى السلوك التكيفي للمراهقين المعاقين سمعياً .
- معرفة إن كانت توجد فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس السلوك التكيفي تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس ، المستوى التعليمي ، نظام التكفل)
- الاطلاع عن مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى المراهقين المعاقين سمعياً
- الكشف إن كانت توجد فروق دالة إحصائية في درجات التحصيل الأكاديمي في مادة الرياضيات تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس ، المستوى التعليمي ، نظام التكفل).

● أهمية الدراسة :

- 1- تتميز أهمية الدراسة في المتغيرات و تنوع الأهداف التي نسعى لتحقيقها مع فئة مهمة من ذوي الاحتياجات الخاصة و هم المعاقين سمعياً .

2- العمل على معرفة خصائص المراهقين سمعياً أكثر من أجل استغلال قدراتهم و إدراك جوانب القوة و الضعف تفيد المؤطرين في عملهم الميداني .

3- تزويد المكتبة العلمية بمعطيات جديدة تبنى عليها دراسات مستقبلية في هذا المجال .

1- تحديد المفاهيم و المصطلحات :

-**السلوك التكيفي** : يرى (صادق 1985: 3) أنه درجة الفاعلية التي يواجه بها الفرد المعايير الخاصة باستغلاله الذاتي و مسؤوليته الاجتماعية المتوقعة حسب المرحلة العمرية و الثقافة السائدة.

و يرى (عافل 1988: 16) أنه الاستجابة الملائمة و كل سلوك يساهم في التفاعل المناسب مع الغير .

و يعرف أيضا على أنه قدرة الفرد على الاستقلالية و تحمل المسؤولية الاجتماعية (henley et al 1993: 80)

التعريف الاجرائي : هو الدرجة التي يتحصل عليها أفراد عينة الدراسة في مقياس السلوك التكيفي للمراهقين المعاقين سمعياً بأبعاده الرئيسية (التكيف الشخصي ، التكيف الاجتماعي).

-المعاقين سمعياً :

يرى السرطاوي (1991: 309) ذلك الشخص الذي يعاني من نقص في حاسة السمع بدرجة تجعل من الضروري استخدام أجهزة و أدوات تساعده حتى يتمكن من فهم الكلام المسموع .

و الاعاقة السمعية فقدان سمعي مهما كانت أهميته و سببه قد تكون عابرة أو حتمية و أحيانا تطويرية و نتائجها متعددة ، اضطرابات في الاتصال قبل اللغوي عند الرضيع ، غياب أو تأخر لغوي ، اضطراب الكلام و الصوت ، ونظرا لعدم علاج فعال في الغالب نلجأ إلى الكفالة الدائمة (frederic et al 1997: 39)

المعاقين سمعياً في دراستنا هم المتمدرسين في مدرسة الأطفال المعوقين سمعياً بولاية تيسمسيلت و الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و 18 سنة ، يعانون من صمم عميق و يدرسون في المستوى الابتدائي و المتوسط و فق النظام الداخلي و النصف داخلي .

-التحصيل الأكاديمي :

هو مستوى الأداء و الإنجاز والكفاءة المحققة في الجانب الدراسي الأكاديمي ، يتم تحديد قيمته و درجته عن طريق تقنيات التقييم (النيال . 2002: 104).

التحصيل الأكاديمي في دراستنا هو الدرجة التي يتحصل عليها أفراد عينة الدراسة في مادة الرياضيات للفصل الثاني من الموسم الدراسي 2021/2022 ، و هو يمثل مجموعة من المعارف و المهارات المكتسبة وفق المقرر الدراسي.

2- الدراسات السابقة :

-دراسة حميدة حدي (2016) حول المساندة الاجتماعية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس المعاق سمعياً ، بمركز الصم و البكم تيزي وزو ، و العينة كانت 15 مراهق متمدرس ، استعملت المنهج الوصفي أما الأدوات فكانت مقياس المساندة الاجتماعية لسوزان ديون 1997 المكيف من طرف الباحث السمدادوني و النتائج كالتالي:

- توجد علاقة ارتباطية بين المساندة الاجتماعية للمراهق المعاق سمعياً المتمدرس و تحصيله الدراسي.

- مستوى المساندة الاجتماعية للمعاق سمعياً متوسط .

- توجد علاقة ارتباطية سالبة ضعيفة بين مستوى الاعاقة السمعية و مستوى المساندة الاجتماعية .

-توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الاعاقة السمعية و التحصيل الدراسي للمراهق المعاق سمعياً.

- دراسة رشاد (2009) : حول العلاقة بين الحاجات النفسية و أبعاد مفهوم الذات و السلوك التكيفي لدى المراهقين الذكور ضعاف السمع بمدرسة الأمل للصم بمدينة نصر ، و العينة كانت 47 من الذكور ضعاف السمع تتراوح أعمارهم بين 13 و 16 سنة

بمتوسط حسابي قدره 15.6 سنة .استخدم المنهج الارتباطي و أدوات الدراسات تمثلت في مقياس الحاجات النفسية و مقياس السلوك التكيفي من إعداد الباحث و النتائج :

-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية و أبعاد مفهوم الذات لدى الذكور .

-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية و أبعاد السلوك التكيفي لدى أفراد العينة.

-دراسة شذا بنت جميل خصيفان(2000) حول مقارنة نتائج المعاقات سمعياً بأقرانهم العاديات في درجة التكيف الشخصي و الاجتماعي و المقارنة بينهن من ناحية درجة الاعاقة . و استعملت المنهج السببي المقارن لعينة تتكون من (40) من ضعيفات السمع،(30)صماوات ، (150) سويات ، و الأدوات هي اختبار الشخصية للأطفال و النتائج كما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السويات و المعاقات سمعياً لصالح السويات ، و بين ضعيفات السمع و الصماوات لصالح ضعيفات السمع في درجة التكيف الشخصي و الاجتماعي .

- دراسة السعادة و آخرون(2010) حول مستوى التوافق الاجتماعي و علاقته ببعض المتغيرات ، و المعاينة كانت عشوائية بسيطة ضمت 100 طالب و طالبة من مراكز التربية الخاصة بالأردن ، و استخدمت مقياس التوافق الاجتماعي و النتائج كانت كما يلي : مستوى التوافق الاجتماعي مرتفع ولكن لا توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير العمر .

وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق الاجتماعي تعزى لمتغير شدة الاعاقة لصالح ذوي الاعاقة البسيطة.

- دراسة السمرى(1986)حول الكشف عن السلوك التكيفي عند كل من الطالبات الصم ممن يخضعن إلى أسلوب الرعاية الخارجية ، والرعاية الداخلية مقارنة بالسامعات . و العينة (31) طالبة خضعن للرعاية الخارجية ، (19) طالبة خضعن للرعاية الداخلية ، 50 طالبة عادية السمع ، و تراوحت أعمارهن من 8 إلى 13 عام ، استخدم مقياس السلوك التكيفي و انتهت النتائج إلى :

وجود فروق دالة إحصائية لصالح العاديات سمعياً في مجال العمل الاستقلالي ، النمو الجسمي ، النشاط الاقتصادي ، النمو اللغوي ، الإعداد والوقت ، الأنشطة المنزلية ، التفاعل الاجتماعي و السلوك التكيفي العام.

وجود فروق دالة إحصائية بين المقيمت خارجياً من المعوقات سمعياً و المقيمت داخلياً في العمل الاستقلالي و الأنشطة المنزلية لصالح أسلوب الرعاية الخارجية .

لا توجد فروق دالة إحصائية في السلوك التكيفي العام بين المجموعتين .

- دراسة الشخص (1992) حول مقارنة السلوك التكيفي و النشاط الزائد لدى عينة من الأطفال المعوقين سمعياً مقارنة بالعاديين و التعرف على العلاقة بين هذه الخصائص السلوكية و أسلوب رعاية هؤلاء الأطفال. استعمل مقياس السلوك التكيفي و مقياس النشاط الزائد والعينة 150 طفل من 7 إلى 12.7 عام والنتائج :

وجود فروق دالة إحصائية بين المعوقين سمعياً من الجنسين في مجموعتي الرعاية الخارجية و الداخلية حيث يرتفع السلوك التكيفي لدى أطفال الرعاية الخارجية عنه لدى أطفال الرعاية الداخلية .

عدم وجود فروق دالة إحصائية في مقياس السلوك التكيفي بين الذكور و الإناث في مجموعتي الرعاية الداخلية و الخارجية .

● التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال هاته الدراسات التي استطعنا جمعها و الاطلاع عليها لم نجد دراسة جمعت بين السلوك التكيفي و التحصيل الأكاديمي في مادة الرياضيات لدى المعاقين سمعياً ما يجعلنا نتحمس أكثر للغوص في هذا الموضوع .

II - الطريقة والأدوات :

منهج الدراسة : المنهج المتبع هو الوصفي لأنه الأنسب لدراستنا (الكشف عن العلاقة والفروق) **الدراسة الاستطلاعية :** كانت بالاحتكاك المستمر بعينة الدراسة و كذا المؤطرين مع عرض أداة الدراسة عليهم للنظر في امكانية ترجمتها بلغة الاشارات دون الاخلال بمعنى البنود الأصلية .

حدود الدراسة :

المكانية : مدرسة الأطفال المعوقين سمعيا لولاية تيسمسيلت التي أنشئت بموجب مرسوم تنفيذي 264/07 و افتتحت رسميا في 3 ديسمبر 2008 .

الزمانية : في الفترة الممتدة من جانفي 2022 إلى مارس 2022 (الفصل الثاني).

العينة : اختارها بالطريقة القصدية و هي 30 مراهق معاق سمعيا من أصل (50 في المجتمع الأصلي) تتراوح أعمارهم ما بين 12 إلى 18 سنة موزعين حسب الجداول المذكورة في الملاحق (1 و 2 و 3)

أدوات الدراسة (رشاد 2009: 568-570) حسب الملحق رقم (4)

مقياس السلوك التكيفي تم بناء مقياس السلوك التكيفي للمراهقين المعاقين سمعيا من طرف الدكتور رشاد علي عبد العزيز موسى من خلال الرجوع إلى بعض المقاييس في مجال السلوكيات التكيفية إلى جانب قيام الباحث بدراسة استطلاعية على عينة من الخبراء العاملين في مجال الإعاقة السمعية للتعرف على أهمية السلوكيات التكيفية للمراهق المعاق سمعيا فتوصل إلى عدة سلوكيات تكيفية و التي تم تقسيمها تحت محورين رئيسيين هما حسب الملحق رقم (5) :

1- التكيف الشخصي : و يندرج تحت هذا المحور أربع سمات تكيفية و هي :

- القدرة على تحمل المسؤولية .
- القدرة على توجيه السلوك.
- التحرر من الميل للإنفراد أو عدم الميل للإنطواء.
- الخلو من الأعراض العصائية و أعراض الانحراف النفسي .

2- التكيف الاجتماعي : و يندرج تحت هذا المحور أربع سمات تكيفية و هي :

- اكتساب المهارات الاجتماعية .
- التحرر من الميول المضادة للمجتمع.
- العلاقات المدرسية.
- العلاقات في البيئة المحلية .

الخصائص السيكومترية للأداة : أشارت النتائج السيكومترية بعد تطبيق الأداة بمدرسة الأمل للصم بمدينة نصر إلى أن معاملات صدق مفردات مقياس السلوك التكيفي للمراهقين المعاقين سمعيا تراوحت ما بين 0.40 إلى 0.71 و كلها معاملات دالة إحصائيا عند المستوى 0.01 و معاملات الثبات لأبعاد المقياس تراوحت ما بين 0.61 إلى 0.80 و البدائل حسب الملحق رقم (6) .

إعادة قياس الخصائص السيكومترية للأداة :

1 صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الأطفال على عبارة من عبارات

المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه وكذلك الدرجة الكلية للمقياس وفيما يلي عرضا لنتائج الاتساق الداخلي للمقياس.

من خلال الجدول (الملحق 7) الذي يمثل قياس صدق الاتساق الداخلي باستعمال معامل بيرسون لفقرات بعد القدرة على

تحمل المسؤولية المندرج تحت البعد الرئيسي و هو التكيف الشخصي حيث نلاحظ أن كل الفقرات دالة عند المستوى 0.01 و المستوى

0.05 ما عدى الفقرتين (ف9) و (ف73) اللتان سيتم حذفهما لعدم دلالتهما الاحصائية . و نلاحظ أن العلاقة الارتباطية مع البعد الكلي كانت 0.63 و هي قيمة جيدة دالة عند المستوى 0.01 و هذا ما يجعلنا نحتفظ ببعد القدرة على تحمل المسؤولية في دراستنا .

من خلال الجدول (الملحق 8) الذي يمثل قياس صدق الاتساق الداخلي باستعمال معامل بيرسون لفقرات بعد القدرة على توجيه السلوك المدرج تحت البعد الرئيسي و هو التكيف الشخصي حيث نلاحظ أن كل الفقرات دالة عند المستوى 0.01 و المستوى 0.05 ما عدى الفقرتين (ف66) و (ف74) اللتان سيتم حذفهما لعدم دلالتهما الاحصائية . و نلاحظ أن العلاقة الارتباطية مع البعد الكلي كانت 0.82 و هي قيمة عالية دالة عند المستوى 0.01 و هذا ما يجعلنا نحتفظ ببعد القدرة على توجيه السلوك في دراستنا .

من خلال الجدول (الملحق 9) الذي يمثل قياس صدق الاتساق الداخلي باستعمال معامل بيرسون لفقرات بعد عدم الميل للإنطواء المدرج تحت البعد الرئيسي و هو التكيف الشخصي حيث نلاحظ أن كل الفقرات دالة عند المستوى 0.01 و المستوى 0.05 ما عدى الفقرتين (ف11) و (ف75) اللتان سيتم حذفهما لعدم دلالتهما الاحصائية . و نلاحظ أن العلاقة الارتباطية مع البعد الكلي كانت 0.79 و هي قيمة عالية دالة عند المستوى 0.01 و هذا ما يجعلنا نحتفظ ببعد عدم الميل للإنطواء في دراستنا .

من خلال الجدول (الملحق 10) الذي يمثل قياس صدق الاتساق الداخلي باستعمال معامل بيرسون لفقرات بعد الخلو من

الأعراض العصابية المدرج تحت البعد الرئيسي و هو التكيف الشخصي حيث نلاحظ أن كل الفقرات دالة عند المستوى 0.01 و المستوى 0.05 ما عدى الفقرتين (ف20) و (ف52) اللتان سيتم حذفهما لعدم دلالتهما الاحصائية . و نلاحظ أن العلاقة الارتباطية مع البعد الكلي كانت 0.74 و هي قيمة عالية دالة عند المستوى 0.01 و هذا ما يجعلنا نحتفظ ببعد الخلو من الأعراض العصابية في دراستنا .

من خلال الجدول (الملحق 11) الذي يمثل قياس صدق الاتساق الداخلي باستعمال معامل بيرسون لفقرات بعد اكتساب

المهارات الاجتماعية المدرج تحت البعد الرئيسي و هو التكيف الاجتماعي حيث نلاحظ أن كل الفقرات دالة عند المستوى 0.01 و المستوى 0.05 ما عدى الفقرات (ف45) و (ف53) و (ف69) اللواتي سيتم حذفها لعدم دلالتها الاحصائية . و نلاحظ أن العلاقة الارتباطية مع البعد الكلي كانت 0.68 و هي قيمة عالية دالة عند المستوى 0.01 و هذا ما يجعلنا نحتفظ ببعد اكتساب المهارات الاجتماعية في دراستنا .

من خلال الجدول (الملحق 12) الذي يمثل قياس صدق الاتساق الداخلي باستعمال معامل بيرسون لفقرات بعد التحرر من

الميل المضادة للمجتمع المدرج تحت البعد الرئيسي و هو التكيف الاجتماعي حيث نلاحظ أن كل الفقرات دالة عند المستوى 0.01 و المستوى 0.05 ما عدى الفقرات (ف22) و (ف38) و (ف46) و (ف70) اللواتي سيتم حذفها لعدم دلالتها الاحصائية . و نلاحظ أن العلاقة الارتباطية مع البعد الكلي كانت 0.79 و هي قيمة عالية دالة عند المستوى 0.01 و هذا ما يجعلنا نحتفظ ببعد التحرر من الميل المضادة للمجتمع في دراستنا .

من خلال الجدول (الملحق 13) الذي يمثل قياس صدق الاتساق الداخلي باستعمال معامل بيرسون لفقرات بعد العلاقات

المدرسية المدرج تحت البعد الرئيسي و هو التكيف الاجتماعي حيث نلاحظ أن كل الفقرات دالة عند المستوى 0.01 و المستوى 0.05 ما عدى الفقرتان (ف47) و (ف79) اللتان سيتم حذفهما لعدم دلالتهما الاحصائية . و نلاحظ أن العلاقة الارتباطية مع البعد الكلي كانت 0.53 و هي قيمة مقبولة دالة عند المستوى 0.01 و هذا ما يجعلنا نحتفظ ببعد العلاقات المدرسية في دراستنا .

من خلال الجدول (الملحق 14) الذي يمثل قياس صدق الاتساق الداخلي باستعمال معامل بيرسون لفقرات بعد العلاقات

في البيئة المحلية المدرج تحت البعد الرئيسي و هو التكيف الاجتماعي حيث نلاحظ أن كل الفقرات دالة عند المستوى 0.01 و المستوى 0.05 ما عدى الفقرتان (ف48) و (ف79) اللتان سيتم حذفهما لعدم دلالتهما الاحصائية . و نلاحظ أن العلاقة الارتباطية مع

البعد الكلي كانت 0.74 و هي قيمة مرتفعة دالة عند المستوى 0.01 و هذا ما يجعلنا نحفظ ببعد العلاقات في البيئة المحلية في دراستنا.

من خلال الجدول (الملحق 15) نلاحظ أن الفقرات الدالة إحصائيا في قياس الصدق بطريقة الاتساق الداخلي هي 61 فقرة من أصل 80 و سيتم حذف 19 فقرة من الأداة النهائية .

2- الثبات :

أ - ثبات الاتساق الداخلي باستعمال معامل ألفا كرونباخ

من خلال الجدول (الملحق 16) نلاحظ أن معاملات الثبات تراوحت ما بين 0.53 و 0.73 ، و ثبات المقياس ككل 0.81 و هي قيمة مرتفعة .

ب- الثبات بالتجزئة النصفية :

من خلال الجدول (الملحق 17) نلاحظ أن الثبات بالتجزئة النصفية 0.73 و هي قيمة عالية لترتفع بالتصحيح بمعادلة غوتمان لأن عدد بنود المقياس فردي إلى 0.78 ما يجعل الأداة صالحة لاعتمادها في الدراسة .

- النتائج الدراسية للتحصيل الأكاديمي في مادة الرياضيات لعينة الدراسة للثلاثي الثاني من الموسم الدراسي 2021/2022.
- الأساليب الاحصائية المعتمدة في الدراسة : اعتمدنا على برنامج المعالجة الاحصائية spss v21 و استعنا بالأساليب التالية : المتوسطات الحسابية ، معامل بيرسون، معامل ألفا كرونباخ ، معادلة غوتمان ، اختبارات للفروق بين عينتين مستقلتين

III- النتائج ومناقشتها :

1- الفرضية الأولى : توجد علاقة ارتباطية بين السلوك التكيفي لدى المراهقين المعاقين سمعيا و تحصيلهم الأكاديمي في مادة الرياضيات .

من خلال الجدول (الملحق 19) نلاحظ أن معامل بيرسون 0.59 و هو دال إحصائيا عند المستوى 0.01 ما يدل على وجود علاقة ارتباطية كما نصت عليه الفرضية الأولى ما يتوافق مع دراسة حدي (2019) التي تقر بوجود علاقة ارتباطية موجبة بين المساندة الاجتماعية و التحصيل الدراسي .

2- الفرضية الثانية : مستوى السلوك التكيفي لدى المعاقين سمعيا مرتفع .

من خلال الجدول (الملحق 20) نلاحظ أن المتوسط الحسابي قدر بـ 142.60 و هو أكبر من المتوسط النظري 123 بـ 19.60 درجة و هذا ما يدل على أن مستوى السلوك التكيفي متوسط لدى المراهقين المعاقين سمعيا ما يتقارب و ناجي السعادة (2010) و ربما غياب أداة التواصل و التفاعل الاجتماعي بسبب الإعاقة جعل المستوى العام السلوكي متوسط و بهذا نرفض فرضيتنا التي تقول أن مستوى السلوك التكيفي لدى أفراد العينة مرتفع.

3- الفرضية الثالثة : لا توجد فروق دالة إحصائية في السلوك التكيفي تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس ، المستوى التعليمي ، نظام التكفل)

من خلال الجدول (الملحق 21) نرى بأن درجة الحرية 1.735 و ت تساوي 1.88 بدلالة 0.08 و هي غير دالة إحصائيا عند المستوى 0.01 و 0.05 ما يدل على عدم وجود فروق بين الجنسين في السلوك التكيفي تعزى لمتغير الجنس ما يتوافق مع دراسة الشخص (1992) ، ما يجعلنا نقبل الفرضية التي تنفي وجود فروق دالة إحصائية في السلوك التكيفي تعزى لمتغير الجنس.

من خلال الجدول (الملحق 22) نلاحظ أن المتوسطات الحسابية بين الطورين الابتدائي و المتوسط في السلوك التكيفي متقاربة ، ودرجة الحرية 5.543 و قيمة ت كانت 0.184 بدلالة 0.856 و هي غير دالة عند المستوى 0.01 أو 0.05 ، ما يجعلنا نقبل الفرضية التي تنفي الفروق في السلوك التكيفي تعزى لمتغير المستوى التعليمي .

من خلال الجدول (الملحق 23) نلاحظ أن المتوسطات الحسابية بين النظامين الداخلي و نصف الداخلي في السلوك التكيفي متقاربة ، ودرجة الحرية 1.409 و قيمة ت كانت 0.174 بدلالة 0.863 و هي غير دالة عند المستوى 0.01 أو 0.05 ، ما يجعلنا نقبل الفرضية التي تنفي الفروق في السلوك التكيفي تعزى لمتغير نظام التكفل و هذا ما يتوافق مع دراسة الشخص (1992) ، و دراسة السمري (1986).

4- الفرضية الرابعة : مستوى التحصيل الدراسي للمراهقين المعاقين سمعياً متوسط .

من خلال الجدول (الملحق 24) نرى بأن المتوسط الحسابي 11.75 أكبر من المتوسط النظري 10 بـ 1.75 درجة معيارية ما يجعلنا نقول أن مستوى التحصيل الدراسي في الرياضيات لدى أفراد العينة متوسط و هذا ما يؤكد القوي (2001) و دراسة راشل و آخرون (2005) و هذا راجع ربما لصعوبة المنهاج وعد تلائمه مع الفئة كونهم يدرسون بنفس منهج العاديين و كذا الوسائل و طرق التدريس المستعملة و غير المكيفة حسب الاعاقة السمعية.

5- الفرضية الخامسة : لا توجد فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس ، المستوى التعليمي ، نظام التكفل)

من خلال الجدول (الملحق 25) نلاحظ أن المتوسط الحسابي في التحصيل بين الذكور و الإناث متقارب ، و درجة الحرية 0.933 ، و قيمة ت كانت 1.164 عند مستوى دلالة 0.254 و هي غير دالة إحصائية عند المستوى 0.01 أو 0.05 ما ينفي وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي يعزى لمتغير الجنس ما يؤكد صحة فرضيتنا.

من خلال الجدول (الملحق 26) نلاحظ أن المتوسط الحسابي في التحصيل بين الدارسين في الطور الابتدائي و الدارسين في الطور المتوسط متقارب جدا، و درجة الحرية 8.097 ، و قيمة ت كانت 0.041 عند مستوى دلالة 0.968 و هي غير دالة إحصائية عند المستوى 0.01 أو 0.05 ما ينفي وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي يعزى لمتغير المستوى التعليمي ما يؤكد صحة فرضيتنا.

من خلال الجدول (الملحق 27) نلاحظ أن المتوسط الحسابي في التحصيل بين الدارسين في النظام الداخلي و الدارسين في النظام نصف الداخلي متقارب ، و درجة الحرية 2.961 ، و قيمة ت كانت 0.376 عند مستوى دلالة 0.710 و هي غير دالة إحصائية عند المستوى 0.01 أو 0.05 ما ينفي وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي يعزى لمتغير نظام التكفل ما يؤكد صحة فرضيتنا.

IV- الخلاصة:

في الأخير نرى أن دراستنا كشفت لنا عن العلاقة الارتباطية بين السلوك التكيفي لدى المراهقين المعاقين سمعياً المتمدرسين و تحصيلهم الأكاديمي في مادة الرياضيات للفصل الثاني من الموسم الدراسي 2021/2022 ، و أن مستوى السلوك التكيفي متوسط ما يدعوا لضرورة الاهتمام أكثر بمناهجهم و فهم متطلباتها و دمجهم بفعالية في المجتمع لتطوير توافقه الشخصي و الاجتماعي ، كما لم نجد فروق دالة إحصائية في السلوك التكيفي تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المستوى التعليمي و نظام التكفل)، و بينت دراستنا أن مستوى التحصيل في مادة الرياضيات متوسط و قد يرجع هذا لصعوبة المقرر الدراسي و كذا عدم تكييف طرق التدريس حسب متطلبات الفئة ، كما لم نجد فروق دالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس ، المستوى التعليمي و نظام التكفل).

الجدول (1) يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس :

الجنس	ذكور	إناث	المجموع
	20	10	30
النسبة المئوية	% 66.66	% 37	%100

المصدر : تطبيق الباحث 2022

الجدول (2) يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي :

المستوى التعليمي	الابتدائي	المتوسط	المجموع
	14	16	30
النسبة المئوية	% 46.66	% 53.33	%100

المصدر : تطبيق الباحث 2022

الجدول (3) يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير نظام التكفل :

نظام التكفل	داخلي	نصف داخلي	المجموع
	21	09	30
النسبة المئوية	% 73	% 27	%100

المصدر : تطبيق الباحث 2022

الجدول (4) مقياس السلوك التكيفي للمعاقين سمعيا :

الرقم	العبارات	موافق	إلى حد ما	غير موافق
1	من السهل عليك التواصل مع الآخرين؟			
2	يعتقد الناس أن لديك أفكارا جيدة؟			
3	تشعر بالوحدة حتى مع وجود الناس حولك؟			
4	تنزعج من الصداق؟			
5	تكتم في نفسك مضايقة الناس؟			
6	تضطر لمعاملة الناس بغضب حتى يعاملوك معاملة عادلة؟			
7	تشعر أن المدرسين يفهمونك و يريدون مساعدتك؟			
8	تذهب لزيارة جيرانك؟			
9	تحافظ على مواعيدك مع الناس؟			
10	تعتقد أنك محبوب من الآخرين؟			
11	يصعب عليك التواصل مع أفراد الجنس الآخر؟			
12	يضايقك الإصابة بالبرد؟			
13	يسهل عليك تذكر من تقابلهم من الناس؟			
14	تحتاج أن تظهر غضبك لتحصل على حقوقك؟			
15	تمارس الأنشطة المدرسية مع زملائك؟			
16	تقضي وقتا طيبا مع جيرانك؟			
17	تشارك زملائك في حل مشاكلهم؟			
18	تعتقد أن الناس يظلمونك عادة؟			
19	تفضل أن تبقى بعيدا عن الحفلات و المناسبات؟			

			تشعر بالآلام في عينيك؟	20
			تفضل إقامة حفلات في منزلك؟	21
			تشعر بالسعادة إذا استطعت معاملة الظالمين بما يستحقون؟	22
			تستمتع بالتواصل مع زملائك؟	23
			يوجد عدد من الجيران لا تحتم زيارتهم؟	24
			تكون مسؤولاً عن عمل تشترك فيه مع زملائك؟	25
			تعتقد أن الناس أقل من مستواك؟	26
			توجد مشكلات تثير قلقك؟	27
			تشعر بصعوبة الجلوس ساكناً؟	28
			تستمتع بتواصلك مع من تقابلهم لأول مرة؟	29
			يضايقك زملائك في الفصل إلى القتال دفاعاً عما تملك؟	30
			تشعر أن المعلمين يهتمون بك اهتماماً ضئيلاً؟	31
			يتسبب أحد جيرانك في مضايقتك لدرجة أن تسيء إليه؟	32
			تستمر في العمل حتى لو كنت متعباً؟	33
			يعتقد أصدقاؤك أنك قوي و شجاع؟	34
			ترى أن الناس يتصرفون بعدالة كما ينبغي؟	35
			تتضايق لحدوث تقلصات في عضلاتك؟	36
			يسهل عليك تكوين صداقات جديدة؟	37
			ترى من الصعوبات أن يكون الإنسان ظالماً مع الظالمين؟	38
			تكون سعيداً في المدرسة إذا كان المدرسون أكثر عطفاً؟	39
			تلعب مع أصدقاؤك من الجيران؟	40
			تقوم بنفسك بترتيب ملابسك و أدواتك؟	41
			تحترم آراء الآخرين لو كانت مخالفة لرأيك؟	42
			تشعر أن الأقوى منك يحاول الإيقاع بك؟	43
			تنسى ما يشرحه المعلم لك؟	44
			يمكنك إخفاء حزنك عندما تحزم في لعبة؟	45
			ترى من الصواب غش الناس لتحصل على ما تريد؟	46
			تفضل الغياب من المدرسة ما استطعت؟	47
			تعتقد أن جيرانك يحبونك؟	48
			تعتقد أن معظم الناس يسيطرون عليك؟	49
			تسامح من يخطأ في حقك؟	50
			تقلق بسبب مشكلات لديك؟	51
			يعتبرك الناس إنك غير مستقر؟	52
			تجد أن الإحسان جزاء الإحسان؟	53
			يعاملك بعض الناس بقسوة لدرجة أنك تشتمهم؟	54
			يحب زملائك الطريقة التي تتعامل بها معهم؟	55

56	يقدر جيرانك ظروفك الخاصة؟
57	تقوم بشراء احتياجاتك بنفسك؟
58	تشعر بالرضا عن نفسك؟
59	تعرف أشخاص سخفاء لدرجة أنك تكرههم؟
60	تجد إنه من الصعب عليك أن تنام؟
61	تستطيع عمل حاجات لا يستطيع غيرك عملها؟
62	تجد أن الكذب أسهل الطرق ليتخلص الناس من مشكلاتهم؟
63	يقدر المعلمون ظروفك الخاصة؟
64	تشعر بسخرية ممن تتعامل معهم ؟
65	تكمل ما تبدأ به من أعمال؟
66	تعتقد أن الناس لا يعاملونك معاملة حسنة؟
67	تبتعد عن الناس بسبب الاستهزاء بك؟
68	تشعر بالتعب في معظم الأحيان؟
69	يصعب عليك أن تسامح من يخطأ في حقك؟
70	تفكر في العزلة بسبب نظرة الآخرين لك؟
71	تجد حرج في التواصل مع المعلمين ؟
72	تحرص على تقديم واجب العزاء و التهنية في المناسبات لجيرانك؟
73	يصعب عليك الاعتراف بالخطأ إذا وقعت فيه؟
74	يحاول كثير من الناس استغلالك؟
75	يسهل عليك الانسجام مع الآخرين؟
76	يقول الناس عنك ، إنك عصبي؟
77	يصعب عليك التواصل مع الجماهير؟
78	تفكر أن تحصل على حقوقك بالقوة؟
79	تفكر في عرض مشكلاتك الشخصية على المعلمين؟
80	يسهل عليك توصيل وجهة نظرك الآخرين؟

المصدر: رشاد. 2009

الجدول (5) يمثل توزيع بنود السلوك التكيفي للمراهقين المعاقين سمعياً على الأبعاد الفرعية :

العدد	البنود	الأبعاد الفرعية	أبعاد السلوك التكيفي
10	73/65/57/49/41/33/25/17/9/1	القدرة على تحمل المسؤولية	التكيف الشخصي
10	74/66/58/50/42/34/26/18/10/2	القدرة على توجيه السلوك	
10	75/67/59/51/43/35/27/19/11/3	عدم الميل للإنتواء	
10	76/68/60/52/44/36/28/20/12/4	الخلو من الأعراض العصابية	
10	77/69/61/53/45/37/29/21/13/5	اكتساب المهارات الاجتماعية	التكيف الاجتماعي
10	78/70/62/54/46/38/30/22/14/6	التحرر من الميول المضادة للمجتمع	

10	79/71/63/55/47/39/31/23/15/7	العلاقات المدرسية
10	80/72/64/56/47/40/32/24/16/8	العلاقات في البيئة المحلية
80	المجموع	

المصدر : رشاد. 2009: 570

جدول (6) يمثل بدائل مقياس السلوك التكيفي .

غير موافق	إلى حد ما	موافق	
1	2	3	البنود الموجبة
3	2	1	البنود السالبة

المصدر : رشاد. 2009: 570

الجدول (7) يمثل صدق الاتساق الداخلي لبعده القدرة على تحمل المسؤولية من بعد التكيف الشخصي:

علاقة البعد الرئيسي بالبعد الكلي	علاقتها بالبعد الرئيسي	علاقتها بالبعد الفرعي	العلاقة الفقرات
0.63**	0.38*	0.42*	ف1
	0.34	0.12	ف9
	0.41*	0.49**	ف17
	0.48*	0.64**	ف25
	0.51**	0.69**	ف33
	0.58**	0.60**	ف41
	0.51**	0.55**	ف49
	0.36*	0.37*	ف57
	0.53**	0.58**	ف65
	0.20	0.41*	ف73

المصدر : تطبيق الباحث 2022 (** مستوى الدلالة 0.01 * مستوى الدلالة 0.05)

الجدول (8) يمثل صدق الاتساق الداخلي لبعده القدرة على توجيه السلوك من بعد التكيف الشخصي:

علاقة البعد الرئيسي بالبعد الكلي	علاقتها بالبعد الرئيسي	علاقتها بالبعد الفرعي	العلاقة الفقرات
0.82**	0.36*	0.40*	ف2
	0.39*	0.41*	ف10
	0.44*	0.50**	ف18
	0.52**	0.65**	ف26
	0.43*	0.42*	ف34
	0.42*	0.44*	ف42
	0.41*	0.43*	ف50
	0.43*	0.45*	ف58
	0.32	0.19	ف66

	0.08	0.20	74ف
--	------	------	-----

المصدر : تطبيق الباحث 2022 (** مستوى الدلالة 0.01 * مستوى الدلالة 0.05)

جدول (9) يمثل صدق الاتساق الداخلي لبعده الميل للإلتواء من بعد التكيف الشخصي:

علاقة البعد الرئيسي بالبعد الكلي	علاقتها ببعده الرئيسي	علاقتها بالبعد الفرعي	العلاقة الفقرات
0.79**	0.49**	0.38*	3ف
	0.20	0.26	11ف
	0.62**	0.63**	19ف
	0.65**	0.74**	27ف
	0.40*	0.44*	35ف
	0.54**	0.72**	43ف
	0.40*	0.67**	51ف
	0.55**	0.79**	59ف
	0.54**	0.73**	67ف
	0.01	0.05	75ف

المصدر : تطبيق الباحث 2022 (** مستوى الدلالة 0.01 * مستوى الدلالة 0.05)

جدول (10) يمثل صدق الاتساق الداخلي لبعده الخلو من الأعراض العصبية بعد التكيف الشخصي:

علاقة البعد الرئيسي بالبعد الكلي	علاقتها ببعده الرئيسي	علاقتها بالبعد الفرعي	العلاقة الفقرات
0.74**	0.40*	0.52**	4ف
	0.51**	0.69**	12ف
	0.20	0.21	20ف
	0.47**	0.54**	28ف
	0.56**	0.68**	36ف
	0.50**	0.46**	44ف
	0.19	0.28	52ف
	0.39*	0.45*	60ف
	0.36*	0.46**	68ف
	0.46*	0.56**	76ف

المصدر : تطبيق الباحث 2022 (** مستوى الدلالة 0.01 * مستوى الدلالة 0.05)

الجدول (11) يمثل صدق الاتساق الداخلي بعد اكتساب المهارات الاجتماعية من التكيف الاجتماعي

علاقة البعد الرئيسي بالبعد الكلي	علاقتها ببعده الرئيسي	علاقتها بالبعد الفرعي	العلاقة الفقرات
	0.38*	0.41*	5ف
	0.40*	0.49**	13ف
	0.36.*	0.52**	21ف
	0.50**	0.62**	29ف

0.68**	0.65**	0.60**	37ف
	0.15	0.27	45ف
	0.11	0.22	53ف
	0.55**	0.50**	61ف
	0.14	0.20	69ف
	0.36*	0.38*	77ف

المصدر : تطبيق الباحث 2022 (** مستوى الدلالة 0.01 * مستوى الدلالة 0.05)

الجدول (12) يمثل صدق الاتساق الداخلي لبعء التحرر من الميول المضادة للمجتمع من بعد التكيف الاجتماعي :

علاقة البعد الرئيسي بالبعء الكلي	علاقتها ببعء الرئيسي	علاقتها بالبعء الفرعي	العلاقة الفقرات
0.79**	0.50**	0.58**	6ف
	0.39*	0.44*	14ف
	0.08	0.10	22ف
	0.51**	0.56**	30ف
	0.05	0.38*	38ف
	0.36*	0.38*	46ف
	0.19	0.46*	54ف
	0.45**	0.64**	62ف
	0.27	0.19	70ف
	0.58**	0.70**	78ف

المصدر : تطبيق الباحث 2022 (** مستوى الدلالة 0.01 * مستوى الدلالة 0.05)

الجدول (13) يمثل صدق الاتساق الداخلي لبعء العلاقات المدرسية من بعد التكيف الاجتماعي :

علاقة البعد الرئيسي بالبعء الكلي	علاقتها ببعء الرئيسي	علاقتها بالبعء الفرعي	العلاقة الفقرات
0.53**	0.38*	0.65**	7ف
	0.41*	0.39*	15ف
	0.39*	0.56**	23ف
	0.37*	0.69**	31ف
	0.42*	0.56**	39ف
	0.07	0.38*	47ف
	0.50**	0.52**	55ف
	0.49**	0.62**	63ف
	0.40*	0.51**	71ف
	0.11	0.24	79ف

المصدر : تطبيق الباحث 2022 (** مستوى الدلالة 0.01 * مستوى الدلالة 0.05)

الجدول (14) يمثل صدق الاتساق الداخلي لبعده العلاقات في البيئة المحلية من بعد التكيف الاجتماعي :

العلاقة / الفقرات	علاقتها بالبعد الفرعي	علاقتها ببعده الرئيسي	علاقة البعد الرئيسي بالبعد الكلي
ف8	0.38*	0.37*	0.74**
ف16	0.45*	0.38*	
ف24	0.23	0.12	
ف32	0.64**	0.40*	
ف40	0.65**	0.43*	
ف48	0.47**	0.30	
ف56	0.46*	0.41*	
ف64	0.61**	0.38*	
ف72	0.58**	0.36*	
ف80	0.61**	0.47**	

المصدر : تطبيق الباحث 2022 (** مستوى الدلالة 0.01 * مستوى الدلالة 0.05)

جدول (15) مبين للفقرات الدالة و الفقرات المحذوفة :

الفقرات المحذوفة	الفقرات الدالة	البعده الفرعي	البعده الرئيسي
73 / 9	65/57/49/41/33/25/17/1	القدرة على تحمل المسؤولية	التكيف الشخصي
74 / 66	58/50/42/34/26/18/10/2	القدرة على توجيه السلوك	
75 / 11	67/59/51/43/35/27/19/3	عدم الميل للإنطواء	
52 / 20	76/68/60/44/36/28/12/4	الخلو من الأعراض العصابية	
69 / 53 / 45	77/61/37/29/21/13/5	اكتساب المهارات الاجتماعية	التكيف الاجتماعي
70/54 /38 / 22	78/62/46/30/14/6	التحرر من الميول المضادة للمجتمع	
79 / 47	71/63/55/39/31/23/15/7	العلاقات المدرسية	
48 /24	80/72/64/56/40/32/16/8	العلاقات في البيئة المحلية	
19	61	المجموع	

المصدر : تطبيق الباحث 2022

جدول رقم (15) يمثل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس السلوك التكيفي :

الثبات الكلي	Alpha cronbach	عدد الفقرات	
0.81	0.64	08	القدرة على تحمل المسؤولية
	0.73	08	القدرة على توجيه السلوك
	0.67	08	عدم الميل للإنطواء
	0.64	08	الخلو من الأعراض العصابية
	0.57	07	اكتساب المهارات الاجتماعية
	0.60	06	التحرر من الميول المضادة للمجتمع
	0.53	08	العلاقات المدرسية
	0.58	08	العلاقات في البيئة المحلية

المصدر : تطبيق الباحث 2022

جدول (17) يمثل الثبات بالتجزئة النصفية و التصحيح بمعادلة غوتمان

عدد الفقرات	التجزئة النصفية	التصحيح بمعادلة غوتمان
61	0.73	0.78

المصدر: تطبيق الباحث 2022

الجدول (18) ميبين لنتائج التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لعينة الدراسة :

العينة	الجنس	الطور التعليمي	نظام التكفل	التحصيل/20
1	ذكر	متوسط	داخلي	13.00
2	ذكر	متوسط	داخلي	13.50
3	ذكر	متوسط	داخلي	11.25
4	ذكر	متوسط	نصف داخلي	12.50
5	ذكر	متوسط	داخلي	14.00
6	ذكر	متوسط	نصف داخلي	11.25
7	ذكر	متوسط	نصف داخلي	11.00
8	أنثى	متوسط	داخلي	9.50
9	ذكر	ابتدائي	داخلي	14.00
10	ذكر	ابتدائي	نصف داخلي	13.00
11	ذكر	ابتدائي	داخلي	14.00
12	ذكر	ابتدائي	نصف داخلي	12.00
13	أنثى	ابتدائي	داخلي	9.50
14	أنثى	متوسط	داخلي	14.00
15	ذكر	متوسط	داخلي	13.00
16	أنثى	متوسط	داخلي	16.00
17	أنثى	متوسط	داخلي	10.00
18	أنثى	متوسط	داخلي	7.25
19	ذكر	متوسط	نصف داخلي	11.00
20	ذكر	متوسط	نصف داخلي	14.00
21	ذكر	متوسط	نصف داخلي	7.25
22	أنثى	ابتدائي	داخلي	20.00
23	ذكر	ابتدائي	داخلي	3.00
24	أنثى	ابتدائي	داخلي	9.00
25	ذكر	ابتدائي	داخلي	2.00
26	أنثى	ابتدائي	داخلي	20.00
27	ذكر	ابتدائي	نصف داخلي	18.00
28	ذكر	ابتدائي	داخلي	2.00
29	أنثى	ابتدائي	داخلي	15.50
30	ذكر	ابتدائي	داخلي	12.00

المصدر : نتائج المعاقين سمعيا الفصل الثاني في مادة الرياضيات للموسم 2022/2021

الجدول (19) يمثل نتائج العلاقة الارتباطية بين السلوك التكيفي و التحصيل الأكاديمي في مادة الرياضيات

مستوى الدلالة	معامل بيرسون	العينة	
0.01	059.**	30	السلوك التكيفي
			التحصيل الأكاديمي في مادة الرياضيات

المصدر : تطبيق الباحث 2022

الجدول (20) يمثل نتائج مستوى السلوك التكيفي لعينة الدراسة :

الدلالة المعنوية	ت	الفرق بين المتوسطات	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النظري	العينة	
0.00	5.53	19.60	142.60	123	30	البعد الكلي للسلوك التكيفي

المصدر : تطبيق الباحث 2022

الجدول (21) يمثل نتائج اختبار ت للفروق بين عينتين مستقلتين بالنسبة للجنس .

الدلالة	t	درجة الحرية f	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الجنس	
0.080	1.88	1.735	16.06369	137.60	20	ذكر	السلوك
0.060	2.11		22.40635	152.60	10	أنثى	التكيفي

المصدر : تطبيق الباحث 2022

الجدول (22) يمثل نتائج اختبار ت للفروق بين عينتين مستقلتين بالنسبة للسلوك التكيفي و المستوى التعليمي.

الدلالة	t	درجة الحرية f	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الجنس	
0.856	0.184	5.543	25.87799	141.85	14	ابتدائي	السلوك
0.848	0.193		22.40635	143.25	16	متوسط	التكيفي

المصدر : تطبيق الباحث 2022

الجدول (23) يمثل نتائج اختبار ت للفروق بين عينتين مستقلتين بالنسبة لنظام التكفل.

الدلالة	T	درجة الحرية f	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الجنس	
0.863	0.174	1.409	14.21365	143.5556	9	نصف داخلي	السلوك التكيفي
0.840	0.204		21.55602	142.1905	21	داخلي	

المصدر : تطبيق الباحث 2022

الجدول (24) نتائج حساب المتوسط الحسابي لمستوى التحصيل الدراسي

الدلالة	ت	الفرق بين المتوسطات	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	العينة	
0.039	2.161	1.75	11.75	10	30	التحصيل الدراسي

المصدر : تطبيق الباحث 2022

الجدول (25) يمثل اختبار ت لعينتين مستقلتين (الفروق في التحصيل الأكاديمي حسب الجنس)

الدلالة	t	درجة الحرية f	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الجنس	
0.254	1.164	0.933	4.27683	11.0875	20	ذكر	التحصيل الدراسي
0.275	1.129		4.67566	13.0750	10	أنثى	

المصدر : تطبيق الباحث 2022

الجدول (26) يمثل اختبار ت لعينتين مستقلتين (الفروق في التحصيل الأكاديمي حسب المستوى التعليمي)

الدلالة	t	درجة الحرية f	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الجنس	
0.968	0.041	8.097	6.07870	11.71	14	ابتدائي	التحصيل الأكاديمي
0.970	0.039		2.45268	11.78	16	متوسط	

المصدر : تطبيق الباحث 2022

الجدول (27) يمثل اختبار ت لعينتين مستقلتين (الفروق في التحصيل الأكاديمي حسب نظام التكفل)

الدلالة	t	درجة الحرية f	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الجنس	
0.710	0.376	2.961	2.87077	12.22	9	نصف داخلي	التحصيل الأكاديمي
0.646	0.464		5.00913	11.54	21	داخلي	

المصدر : تطبيق الباحث 2022